نشرنا مقالنا الماضى ولا بغية لنا غير الاصلاح ولا غرض سوى القضاء على عيوب لا نشك لحظة فى انها سوف تؤدى بالبلاد الى هاوية من الدمار سحيقة ...

أردنا أن نزيل تلك الالوان المتنافرة التى تشوه من الصور المثلية ونتلمس من حقيقتها كابدع شيء فى الوجود ... فابنا ذلك التعسف الذى طبعت عليه نفوس الرجال وذلك الشطط الذى اجتاح عواطفهم ...

ولقد كان الغرض الاكبر الذى توخيناه في هذا المقال أن نرفع النقاب عن سر الحياة ونكشف للرجل عن لباب الوجود فأريناه أن السعادة جاثمة تحت قدميه لولا مايذهب اليه من طغيان

كان هذا سبيلنا وتلك غايتنا وانا لعلي الحق حامدون ؟

زينب صادق

ooo••ooo

تدوينات

الفنون الجميلة في اليابان

يفتخر اليابانى بأن الفن الجميل الحى الموجود فى العالم لايخرج عن حدود اليابان ، فالفنون الجميلة اليوم حية فى اليابان كما كانت عند قدماء اليونان فكل ياباني يولد فينا أي انه يدرك جمال كل شيء ويدخل الجمال

فى جميع تفاصيل حياته اليومية بل ان الجمال بمثابة الهواء الذى يتنفسه والغذاء الذى يعيش به

فالفن الجميل فى اليابان ليس عبارة عن محاولة صنع أشياء جميلة ورسم صور ونحت تماثيل فقط بل انه تعبير غريزى لذوق ورائى فيه يزين منزله ويرتب أثاثه وينسق حديقته وعليه يؤسس الفلسفة اليابانية ، فاليابانى لايشم رائحة البخور فقط ويدركه ادراكا حسياً بل انها لديه شيء جميل يوحى اليه خواطر علوية لايستطيع تجسيمها بالكلمات

وليس للغرب أن يبارى اليابان فى الفنون الجميلة وهى وان وصلت شوطاً بعيداً فيه غير انها مقتصرة على قليلين يتخصصون لها وليست هى ملكة عامة لجميع الافراد كما هى فى اليابان

وأعظم برهان على تفوق اليابان على الغرب فى الفنون الجميلة أن الغربيين يجعلون عرض الصور والمصنوعات اليابانية مثل الاثاث الصينى والمراوح والحواجز مظهراً لسلامة ذوقهم وميلهم للجمال ، ولو ان فرنسا قد اشتهرت بالفنون الجميلة وعرف الباريسيون بسلامة الذوق ولكنها لاتفوق اليابان فى ذلك لان الجزار والحداد والصانع لايشعر بجمال الاشياء وليس بفنى بعكس اليابان التى فيها يشارك الزارع الامير فى تقدير الفن الجميل.

كذلك لو دخل يابانى منزلا أوربياً لسخر من طريقة تنسيق الاثاث ، فاليابانى لايزين مسكنه سوى ببعض ازهار وبحاجز (بارافا) جميل وربما علق على الحائط بعض أبيات نظمية أو حكم نثرية مكتوبة بخط يد جميل وموضوعة فى مكان ملائم ، ومهما كثر عدد الصور الجميلة عند اليابانى

فانه يخزنها ولا يعرض منها أكثر من صورة دفعة واحدة ، حتى اذا ماتشبع عقله بجمالها استبدلها بغيرها

ومن أكبر مظاهر الفن الجميل فى اليابان النساء فالسيدة اليابانية مغرمة بالتزين وتسعى دائما لان تكون على أجمل صورة تسمح لها بها الطبيعه ، وهى بسيطة وصريحة فى تزينها فتفرح بنفسها كطفل صغير عند ما يلبس جلبابا جديداً فلا تخجل من الزينة ولا تحاول اخفاءها أو تحمل الغير على الاعتقاد بان الاصطناعى طبيعى بل تعتبر وجهها كسطح يجب ان تزينه وتلونه كما تلون صورة جميلة

وتظهر سلامة ذوق اليابانى أيضاً فى شدة شغفه بالازهار فهى منبع مسرة عظيمة له ولا يستريح العامل اليابانى مهما كان صغيراً الا اذا وضع زهرة بجانبه وهو يشتغل . ومكان الشرف فى منزل اليابانى الذى يجلس فيه ضيوفه الكرماء يكون بالقرب من وعاء الازهار وليس على يمين صاحب الدار كما هو متبع فى البلاد الاخرى وذلك لانه يعتقد أن الزهرة هى أجمل وأهم شىء فى الحجرة

وتنسيق الازهار فى الأوعية فى اليابان فن ممائل لفن الرسم يصرف الواحد منهم فى دراسته نحو سبع سنوات قبل أن يتقنه . وأما أساتذة هذا الفن فيدرسونه لمدة لا تقل عن الاربعة عشر عاما . فهم يدرسون مجلدات ضخمة بها أشكال قديمة لترتيب الازهار وبها مبادىء الوضع والموازنة .

وتقدير اليابانى للجمال يجعله رجلا خيالياً وربما يكون خياله هذا سبباً لتفوقه فى مدة قصيرة على جميع الامم الذين يعتمدون على القوة العضلية.

فاننا عند ما نرى صوراً يابانية لمنازل اليابان الخشبية الصغيرة ولمحال تناول الشاى الجميلة ولمظلات، ورقية بديعة ورجال صغيرى الاجسام نظن الامة اليابانية أمة رقى متقدم فيها قوة الرجال وندهش اذ نعلم انها آخذة فى تأسيس أسطول من أكبر أساطيل العالم وتكوين جيش عظيم مهيأ بأحدث المعدات الحربية التى يستعملها بكفاءة لا تقل بل قد تفوق كفاءة الامم الاخرى القوية .

وحالة اليابان الصناعية والتجارية تنبىء بأنها ستكون قوة مالكة يوماً ما . ؟

شيء جديد عن سيشل

مكان لا يرغب أحد أبداً فى مفارقته

« عن الاجبسيان ميل »

انه لمن المدهش أن المرء لا يكاد يكون قد سمع شيئاً أبداً عن جزائر سيشل حتى حديثاً ، ومنذ ذلك الوقت أصبح من الممكن أن يأتى المرء على قوم حتى فى القاهرة نفسها لم يسمعوا بها فقط ، وانما رأوها أيضاً وآخر هؤلاء سيدة كانت قد أتت من مكان بالسودان فأرادت الاستراحة قليلا قبل ذهابها للهند ، وأن الصورة التى تضعها تلك السيدة عن سيشل فى وصفها تلك الجزائر لتبدو فاتنة اذا ما أصغى المرء اليها ودعاها فى القاهرة وتحت تأثير حرارة شهر مايو فى الساعة الثالثة بعد الظهر اذ يتوق المرء خصيصاً الى الهواء العليل وأماكن الاستجمام والخضرة اليانعة